

طرق تعليم المتخلفين عقليا واساليب تقييمها

أ.خرباش هدى

جامعة فرحات عباس - سطيف -

<u>Résumé</u>	ملخص:
<p>Cette étude s'est intéressée à présenter les plus importantes méthodes d'enseignement des handicaps mentaux et les évoluer, comme elle présente un exemple de présentation et évaluation d'un programme pédagogique pour évoluer les capacités linguistiques chez les enfants trisomiques</p>	<p>اهتمت هذه الدراسة بعرض أهم طرق تعليم المتخلفين عقليا واساليب تقييمها ، كما قدمت هذه الدراسة نموذجا عن كيفية إعداد برنامج تعليمي مقترح لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون وطريقة تقييم هذا البرنامج</p>

مقدمة :

يعتبر موضوع مناهج الأطفال المتخلفين عقليا واساليب تعليمهم من الموضوعات الهامة في مجال التربية الخاصة . إن التربية الخاصة لا تتعامل مع الأطفال وفق قاعدة عامة وموحدة في النمو كالأطفال العاديين ، ولكنها تنظر اليهم كحالات فردية ، وإن عملية قياس وتشخيص وتقييم قدراتهم أمر ضروري منذ البداية لتحديد مستوى سلوكهم الحالي وبالتالي تطوير المناهج والأساليب التعليمية المناسبة لهم . وتحقق أهداف التربية التي تسعى الى تحقيقها من خلال المنهج الذي يتضمن مجموعة منظمة من الخبرات التعليمية التي يقدمها النظام التربوي لتحقيق أهداف التربية .

فالمخلفون عقليا يمثلون مشكلة متفردة للتعليم ، فتختلف البرامج التعليمية للمتخلفين عقليا عن برامج الأطفال العاديين وذلك لاختلاف الأعراض التربوية لتلك البرامج التي تنمي المتخلف عقليا من الناحية الاجتماعية والشخصية والمهنية وقدرته على التكيف مع المجتمع .

ويقصد بالبرامج التعليمية للمتخلفين عقليا إعادة تربية الطفل بأساليب تربوية خاصة تمكنه من استثمار ذكائه المحدود ، وإمكانياته وقدراته الخاصة بأفضل الطرق الممكنة والى أقصى حدود ممكنة ، ويستفيد من هذه البرامج فئة المأفونين أي القابلين للتعلم الذين تستوعبهم مدارس التربية الخاصة ، كما تهدف هذه البرامج الى مساعدة الطفل المتخلف عقليا على التوافق النفسي والاجتماعي حتى يصبح مواطنا صالحا ومعتمدا على نفسه في

حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته ، وفي ضوء خصائصه واحتياجاته الخاصة (محمد عبد المؤمن حسين 1986، ص 165-170) .

ويعتبر التخطيط الدقيق والمبتكر للبرامج الموجهة للأطفال ضرورة قومية ملحة في العصر الحديث الذي تفجرت فيه المعرفة ، وأصبح لزاما على المسؤولين عن الإعداد والتخطيط والتصميم والتوجيه والإشراف على الطفل أن يعدوا له البرامج التي تزوده بالمفاهيم والخبرات التي تكسبه الاتجاهات والميول والعادات التي تمكنه من الحياة في مجتمع اليوم والتكيف مع متطلباته وإمكاناته الحديثة (سعدية بهادر، 1993، ص 27) .

من خلال دراسة مناهج ذوي الإعاقة العقلية فإن المنهج هو مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي تقدم للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها بغرض تنمية معارفهم وقدراتهم واستعداداتهم وتشمل كافة جوانب النمو العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي والثقافي والمهني وذلك في ضوء خصائص نموهم واستثمار طاقتهم . ومناهج المتخلفين عقليا لا يمكن وضعها مسبقا وإنما توضع مناهج بشكل عام تكون الخطوط العريضة واضحة فيها

الأسس التي تقوم عليها طرق تعليم المتخلفين عقليا :

تقوم طرق تعليم الأطفال المتخلفين عقليا مثلها مثل طرق تعليم الأطفال العاديين على عدد من الأسس التي يراعيها العاملون في تصميم وتطوير المناهج في مختلف مستويات التعليم

الأسس الاجتماعية :

ويقصد بذلك المجتمع بما يشمل من تراث ثقافي وأعراف وتقاليد ومعايير اجتماعية بالإضافة الى مشكلات المجتمع وأهدافه وآماله في المستقبل والحاضر . فإن مناهج المتخلفين عقليا يجب أن يندرج معهم بشكل يمكنهم من معرفة عناصر الثقافة الاجتماعية أو تراثهم الثقافي والاجتماعي لبلوغ أهداف المجتمع في تربية هؤلاء الأطفال كأعضاء في المجتمع .

الأسس التربوية :

ويقصد بذلك الفلسفة التربوية والنظام التربوي وآراء التربويين فيما يتعلق بأهداف التربية والتعليم . ومن أهم الأسس التربوية الخاصة بالأطفال المتخلفين عقليا هي تغير نظرة التربويين نحو قدرة الطفل المتخلف على التعلم . فبينما كان يعتقد سابقا أن هؤلاء الأطفال غير قادرين على التعلم وأنه يجب عزلهم في مؤسسات خاصة للرعاية . فإن التربويين أصبحوا يؤمنون الآن بقدرة الأطفال المتخلفين عقليا على التعلم لدرجة يمكنهم معها الوصول الى مستوى الكفاءة الاجتماعية والقدرة على الرعاية الذاتية إذا ما توفرت

لهم فرص التربية الخاصة التي تأخذ في الاعتبار قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم للتعليم ومراعاة خصائص نموهم العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي .

الأسس النفسية :

ويقصد بذلك الخصائص النفسية والتربوية لهؤلاء الأطفال وخصائص نموهم العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ، بالإضافة الى حاجات وميول واتجاهات وقيم هؤلاء الأطفال وعلاقتها بالمنهج وكذلك أثر نظريات التعلم والتدريب فيما يتعلق بطرق التدريس، فإنها إحدى وسائل تحقيق أهداف المنهج.

فإن الأسس النفسية التي تقوم عليها طرق تعليم المتخلفين عقليا تشمل ثلاثة جوانب رئيسية :

أ- الخصائص النمائية للأطفال المتخلفين عقليا :

إن دراسة هذه الخصائص تساعدنا في التخطيط للتربية وإعداد طرق التعليم ، وذلك لأن الطفل المتخلف عقليا يواجه الكثير من الصعوبات ومعوقات النمو التي تؤثر في قدرته على التعلم ، وبالتالي يجب مراعاتها في التخطيط للمناهج والبرامج الخاصة به .

أهم معوقات نمو الطفل المتخلف عقليا :

- 1- صعوبات في الإدراك الحسي
- 2- صعوبات في التفكير والعمليات العقلية العليا
- 3- صعوبات حركية
- 4- صعوبة في استيعاب الخبرات المجردة والنظرية
- 5- صعوبات صحية
- 6- صعوبات نفسية

صعوبات في التكيف الاجتماعي

- 7- صعوبات في الكلام والنطق واللغة

ب- حاجات وميول واتجاهات الأطفال المتخلفين عقليا

تهدف تربية ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال المتخلفين عقليا الى تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لتوافقهم الشخصي والاجتماعي .

إن طرق تعليم المتخلفين عقليا يجب أن تأخذ في الاعتبار طبيعة ميول هؤلاء الأطفال وتسعى الى تمتيتها والاستفادة منها في تصميم برامج التعليم والتدريب التي تناسب هذه الميول .

وكذلك يجب أن يراعى طبيعة الاتجاهات السلبية التي قد يكون المتخلف كونها نحو نفسه نتيجة تعرضه للإحباطات أو مواقف الفشل أو اتجاهات الناس المتمثلة في رفض التعامل مع المتخلف وعدم احترامه .

لذلك تسعى طرق تعليم المتخلفين عقليا الى تغيير فكرة المتخلف عن نفسه من جهة وتنمية اتجاهات ايجابية نحو العالم المحيط به من جهة أخرى .

ج- نظريات التعلم :

يرتبط هذا الأساس بدراسة طبيعة عمليات التعلم والنظريات المختلفة التي تفسر هذه العملية والاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال عملية التعلم ومتطلباتها وأسسها والعوامل التي تساعد على التعلم للطفل المتخلف .

الشروط التي يجب مراعاتها عند وضع طرق تعليم المتخلفين عقليا :

ضرورة اعتماد هذه الطرق على ميول وخبرات هؤلاء وذلك لتنمية رغبتهم في التعلم والتدريب

- 1- ضرورة العمل على إتاحة الفرصة للأطفال وتشجيعهم على الاعتماد على الذات .
- 2- يجب أن تكون مواد المنهج سهلة ومتناسبة مع قدرات الأطفال .
- 3- يجب أن تكون فترة التعلم قصيرة بحيث تتناسب مع قدرة الأطفال المتخلفين عقليا على التركيز والانتباه، وحتى لا يشعروا بالملل والتعب .
- 4- مراعاة الفروق الفردية في تعليم وتدريب المتخلفين عقليا وذلك لأن كل طفل له خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية .
- 5- التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب في تعليمه للطفل المتخلف أفضل من عقابه على السلوك الخاطئ
- 6- مراعاة التنوع في الأنشطة وطرق التدريس والتدريب ، وذلك لإثارة اهتمام الطفل والاستمرار في التعلم. (سليمان الريحان، 1982، 226).

أهداف تعليم المتخلفين عقليا :

- 1- تنمية المهارات الاجتماعية : وتشمل تعلم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف داخل الأسرة والمجتمع وتحمل المسؤولية .
- 2- تنمية المهارات الصحية : وتشمل تعليم الطفل العادات الصحية المناسبة كالنظافة والتغذية والمحافظة على صحة الطفل وجسمه .
- 3- تنمية المهارات الحسية : وتشمل التدريب الحسي للطفل من خلال تمييز الأصوات والألوان والأشكال والروائح وذلك لأن الطفل المتخلف عقليا يعتمد على التعليم الحسي أكثر من اعتماده على التحريد .

- 4- تنمية المهارات العقلية : وتشمل تعليم وتدريب الطفل على عمليات التمييز والانتباه والتذكر والتخيل والتعميم وإدراك العلاقات والتفكير وتطور المفاهيم وطرق حل المشكلات .
- 5- تنمية المهارات الحركية : وتشمل تعليم الطفل مهارات التناسق الحركي والسرعة في الأداء الحركي والدقة في مجال الحركات الدقيقة .
- 6- تنمية المهارات الفنية : وتشمل تعليم الطفل المتخلف عقليا ممارسة بعض الأعمال الفنية كالرسم والموسيقى والغناء والتمثيل .
- 7- تنمية مهارات الأمن والسلامة : تشمل تعليم الطفل مهارات السير في الأماكن العامة والشوارع واستخدام وسائل النقل وتجنب المخاطر المختلفة المحيطة به .
- 8- تنمية المهارات المهنية : وتشمل تعليم الطفل المهارات التي يحتاجها في ممارسة الأعمال المهنية في المستقبل وذلك من خلال برامج التعليم والتدريب والتشغيل .
- 9- تنمية مهارات الاتصال : وتشمل تعليم الطفل المتخلف عقليا مهارات القراءة والكتابة والهجاء ، وتعليمه اللغة بشكل يمكنه من استعمالها في القراءة والكتابة والتواصل والاتصال .
- 10- تنمية المهارات الحاسوبية : وتشمل تعليم الطفل واكسابه مهارات العدد والكم . (سليمان الريحان 1982، 213) .

طرق تعليم الأطفال المتخلفين عقليا :

تتم البرامج التربوية الخاصة بالمتخلفين عقليا والقابلين للتعلم بالتأكيد على أهداف وأساليب تربوية مختلفة عن تلك التي تركز عليها البرامج التربوية للأطفال العاديين . وتعطي المجتمعات في العصر الحديث قيمة كبرى للعملية التعليمية للمتخلفين عقليا حتى أصبحت الآن أكثر من مجرد نظام لإكساب الأفراد مهارات ومعلومات معينة بل إنها أصبحت رمزا للمكانة والمركز الاجتماعي . (فتححي عبد الرحيم، 244، 1981) . وقد اختلفت الآراء حول تعليم المتخلفين عقليا ، فيرى بعض العلماء أن الطفل المتخلف كالطفل العادي ينمو تدريجيا ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجيا ، إلا أن معدل النمو والتعلم والاكساب عند المتخلف عقليا أقل منه عند الطفل العادي ، ويتوقف نمو عقل المتخلف عند مستوى أقل من المستوى الذي يتوقف عنده نمو عقل الطفل العادي . ويرى فريق آخر من العلماء أن الطفل المتخلف عقليا يختلف عن الطفل العادي في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ، وبالتالي فإن أساليب وبرامج تعليمه وتأهيله تختلف كما وكيفا عن أساليب وبرامج تعليم وتأهيل العاديين (كما ل مرسى، 323، 1997) .

إن تعليم وتأهيل المتخلفين عقليا يشبه تعليم وتأهيل أقرانهم العاديين في بعض النواحي ويختلف عنه في نواحي أخرى ، فالطفل المتخلف عقليا له نفس حاجات الطفل العادي ، وهو يكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجيا وبنفس الأساليب التي يتعلم بها الطفل العادي . كما أنه يختلف عن الطفل العادي في مستوى التفكير والانتباه والتذكر مما يؤدي الى اختلاف في مستوى العمليات المعرفية التي يتعلمها فيتعلم العمليات البسيطة التي تحتاج الى التفكير الحسي ويجد صعوبة في تعلم العمليات المركبة التي تحتاج الى التفكير المجرد ولهذا توجد طرق تعليم خاصة بالمتخلفين عقليا وفق إمكاناتهم وقدراتهم واستعدادهم .

أهم طرق تعليم المتخلفين عقليا :

إن تربية الطفل المتخلف عقليا تقوم على أسس تربوية ونفسية واجتماعية وجسمية ، وذلك في ضوء خصائص نمو الأطفال جسميا ونفسيا ، اجتماعيا وعقليا ، ومن أهم الطرق التعليمية الرائدة في تعليم المتخلفين عقليا .

طريقة ايتارد Itard : يعتبر إيتارد أول من وضع برنامج تربوي تعليمي للأطفال المتخلفين عقليا . والأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - الضعف العقلي مشكلة طبية - تنمية الجانب الاجتماعي - التدريب العقلي عن طريق المؤثرات الحسية - الكلام - الذكاء

طريقة سيجان Segain : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - الضعف العقلي مشكلة طبية - أن تكون الدراسة للطفل ككل - أن تكون الدراسة للطفل كفرد - أن تكون الدراسة من الكليات الى الجزئيات - أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طبية - أن يجد الطفل في المواد التي يدرسها إشباعا لميوله ورغباته وحاجاته

طريقة منتسوري Mintessori : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - الضعف العقلي مشكلة تربوية - تعليم الفرد لنفسه بنفسه - محاولة الربط بين الخبرات المتزلية والمدرسية - تدريب الحواس - إعداد المعلمين لتعليم الأطفال المتخلفين عقليا

طريقة ديكرولي Decroly : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - تعديل السلوك والتخلص من العادات السيئة - التدريب على تركيز الانتباه ودقة الملاحظة - تنمية الادراك الحسي - تنمية المهارات الحركية - الألعاب الجماعية

طريقة ديسكودرس Descodres : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - تربية الطفل من خلال نشاطه الطبيعي اليومي - تدريب حواسه وانتباهه وإدراكه -

عملية الربط بين الموضوعات - مراعاة الفروق الفردية - الصيغة النفعية أو الوظيفية للمادة المدرسة

طريقة الخبرة التربوية (جون ديوي J. Dawey و كرسطين إنجرام C. Ingram) :
الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - تنظيم وحدات العمل أو الخبرات في فصول التربية الخاصة- أن تكون وحدات العمل مأخوذة من بيئة الطفل ومناسبة لسنه وقدراته وميوله

طريقة المواد الدراسية جون دنكان J.Duncan : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج : - التركيز على استعمال طريقة التفكير الملموس أي طريقة الممارسة والملاحظة واللمس والسمع - استخدام الأنشطة اليدوية التي تتناسب مع قدرات الطفل

طريقة التعليم المبرمج : الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها البرنامج :- التعليم الفردي- تقسيم المنهاج الدراسي الى خطوات صغيرة مترابطة- الاستجابة الفعالة - التصحيح الفوري - اختبار البرنامج

متطلبات البرنامج التربوي للطفل المتخلف عقليا :

عند إعداد البرنامج التربوي للأطفال المتخلفين عقليا ، يجب أن يتوافر لهم برامج تعليمية مرنة حتى تناسب الحالات الفردية بين الأطفال ، لذلك يجب مراعاة بعض المبادئ في تعليم الطفل المتخلف والتي يمكن أن تحقق نجاحا للبرنامج التعليمي وأهمها :

- 1- التشخيص المبكر .
- 2- الفحص الطبي والنفسي والاجتماعي الشامل للطفل .
- 3- تكوين فريق عمل للبرنامج (طبيب-أخصائي نفسي - اخصائي اجتماعي - معلم - والدين)
- 4- مراعاة تجانس الفصل الدراسي من حيث العمر العقلي والزمني .
- 5- تنظيم الفصل الدراسي وإعداده للعملية التعليمية .
- 6- اختيار المثيرات المناسبة التي تستدعي استجابات مناسبة من الطفل .
- 7- وجود مدرس تربية خاصة متخصص ليدرك خصائص نمو الأطفال وفروقهم .
- 8- الاهتمام بتتابع المادة وتسلسلها ييسر خبرة التعلم فتبدأ من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن الكل الى الجزء .
- 9- التعرف على استعدادات الطفل ومهاراته وقدراته .
- 10- تحويل المعارف الى خبرات مادية محسوسة .
- 11- التكرار والإعادة للطفل لتعويض النسيان وقصور الذاكرة .
- 12- استخدام أسلوب التفريد في عملية التعليم حتى نراعي إمكانيات كل طفل .

- 13- الاهتمام بأسلوب التدريس التطبيقي لتحقيق ثبات الأثر .
 14- تنظيم العمل مع الطفل في ضوء خصائص نموه . (السيد عبد النبي السيد ، 2004، ص80)

أساليب تقييم برامج تربية المتخلفين عقليا :

- 1) مقارنة بين نتائج عينة المفحوصين الذين تلقوا برنامج التكفل (المجموعة التجريبية) وعينة المفحوصين الذين لم يتلقوا برنامج التكفل (المجموعة الضابطة)، وعندما تتحصل المجموعة التجريبية على نتائج لها دلالة مقارنة بالنتائج التي تتحصل عليها المجموعة الضابطة، نستنتج بأن برنامج التكفل المطبق لديه فعالية .
- 2) مقارنة بين برنامجين متخصصين مختلفين لتكفل، نخضع عينتين من المفحوصين لبرنامجين مختلفين، ثم نقوم بمقارنة التطورات الطارئة على قدرات المفحوصين لكنتا العينتين حتى يتسنى تحديد مدى فعالية أي من البرنامجين المقترحين لتكفل .
- 3) مقارنة النتائج المتحصلة عليها عينة المفحوصين بعد تطبيق الإختبار القبلي (pre-test) وذلك قبل اجراء برنامج التكفل والنتائج المتحصلة عليها نفس العينة من المفحوصين بعد تطبيق الإختبار البعدي (post-test) وذلك بعد اجراء برنامج التكفل ، وإذا كانت الفروق ذات دلالة لصالح النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الإختبار البعدي ، فان برنامج التكفل المطبق لديه فعالية ويساهم في زيادة تحصيل عينة المفحوصين.
- 4) مقارنة النتائج المتحصلة عليها عينة المفحوصين بعد اجراء برنامج التكفل بالنتائج المتحصلة عليها نفس عينة المفحوصين بعد مدة زمنية من تطبيق برنامج التكفل ، أي دراسة التغذية الراجعة للبرنامج .

برنامج تربوي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون نموذجاً

دوافع بناء هذا البرنامج :

- أ- تعتبر الدراسة " في حدود علم الباحثة" من أوائل الدراسات في الجزائر التي تناولت واقع البرامج التربوية لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون .
- ب- توفير قسط من المعلومات والبيانات والمعطيات التي تتعلق بطبيعة البرامج التربوية اللغوية المقدمة للطفل المصاب بمتلازمة داون في مجال التربية الخاصة .

ج- تقديم برنامج تربوي لتنمية اللغة لفئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون
يفيد المختصين والقائمين على رعاية هذه الفئة من الأطفال بما يكفل لهم
النمو العقلي المعرفي السليمين .

د- إلقاء الضوء على أهمية بناء مثل هذه البرامج التربوية لتعديل وتنمية
المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون .

خطوات المتبعة لبناء البرنامج :

- 1- دراسة الخصائص اللغوية لفئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون .
- 2- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد برامج خاصة بالأطفال
المتخلفين عقليا .
- 3- عرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من الأساتذة الجامعيين والمختصين
النفسيين والتربويين والأرطوفونيين .
- 4- إجراء دراسة إستطلاعية لتعديل الصورة النهائية للبرنامج .
- 5- دراسة صدق وثبات البرنامج .

محتوى البرنامج التربوي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون :

مهارات التمييز :

- التمييز السمعي
- التمييز البصري
- التمييز السمعي البصري

مهارات الفهم :

- الانتباه والملاحظة
- إعادة الجمل
- إعادة الأعداد
- تكملة الجمل
- ربط اللفظ بمدلوله المجسم
- إدراك البيئة المحيطة
- معرفة مصادر الأشياء
- التناسب العكسي
- إدراك الأشكال والأحجام
- إدراك العلاقات
- تمييز الألوان

- إدراك مفهوم الزمن

مهارات التعبير :

- التعبير بالإيماءة والحركة

- حركة أعضاء النطق

- التعبير اللفظي

- التعبير باللفظ والحركة

- التعبير الكتابي

إجراءات تطبيق البرنامج :

- 1- إختيار المراكز البيداغوجية للأطفال المتخلفين عقليا .
- 2- إختيار عينة الدراسة ، وتقسيمها الى عينة تجريبية وعينة ضابطة .
- 3- تدريب المختصين النفسانيين والتربويين والأرطوفونيين على كيفية تطبيق البرنامج .
- 4- إعداد إختبار المهارات اللغوية (إختبار قبلي وبعدي) .
- 5- تطبيق إختبار المهارات اللغوية (إختبار قبلي) .
- 6- تنفيذ وتطبيق البرنامج على عينة الدراسة .
- 7- تطبيق إختبار المهارات اللغوية (إختبار بعدي) .

أساليب تقييم البرنامج التربوي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون :

- 1- مقارنة نتائج الإختبار القبلي والأختبار البعدي لأفراد العينة التجريبية .
- 2- مقارنة نتائج الإختبار القبلي والأختبار البعدي لأفراد العينة الضابطة .
- 3- مقارنة نتائج الإختبار البعدي لأفراد العينة التجريبية ولأفراد العينة الضابطة .
- 4- مقارنة نتائج الإختبار البعدي لأفراد العينة التجريبية بعد مرور فترة زمنية من إجراء البرنامج (التغذية الراجعة)

خلاصة :

إن أهمية التعرف على المبادئ الفلسفية لطرق تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا والأسس التي تقوم عليها هذه الطرق ومتطلبات البرنامج التعليمي للأطفال المتخلفين عقليا . وكذلك التعرف على مختلف طرق التعليم وكيفية تقييمها ومعرفة مدى فعاليتها سيساهم بدون شك في تنمية قدرات ومهارات هذه الفئة من الأطفال .

المراجع :

- 1) السيد عبد النبي السيد(2004): الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
- 2) أمل معوض المحرسي (2002): تربية الأطفال المعاقين عقليا ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، مصر .
- 3) إيمان فؤاد محمد كاشف(2001): الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 4) جمال الخطيب ومنى الحديدى (1998) : التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان-الأردن .
- 5) سهير محمد سلامة شاش (2002) : التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهران الشرق ، مصر .
- 6) سهير محمود أمين (2005) : اضطرابات النطق والكلام ، التشخيص والعلاج ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، مصر .
- 7) سيد صبحي (2003) : النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر .
- 8) عادل عبد الله محمد(2002) : فعالية استخدام جداول النشاط المصور في تحسين الإنتباه للأطفال المتخلفين عقليا، المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ، ص ص 533-571.
- 9) عادل عبد الله محمد(2003) : تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصور ، دارالرشاد،مصر .
- 10) عبد الرحمن سيد سليمان (2001) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، الطبعة الأولى ، مكتبة زهران الشرق ، القاهرة
- 11) عبد الرحيم الشراح (2001) : الهندسة الداخلية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة زهران الشرق ، القاهرة .
- 12) عبد العزيز الشخص(2004) : تطور النظرة الى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ، مجلة الارشاد النفسي ،العدد الثامن عشر، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ص 137-175 .
- 13) فاروق الروسان (1998) : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان-الأردن .

- 14، فاروق الروسان (1999): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الطبعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 15، فاروق الروسان (2000): دراسات وبحوث في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 16، فتحي مصطفى الزيات (1998): الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مصر.
- 17، كريمان بدير وإميلي صادق (2000): تنمية المهارات اللغوية للطفل، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مصر.
- 18، ليلي كرم الدين (2004): الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم للأطفال ما قبل المدرسة وذوي الإحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.
- 19، ماجدة السيد عبيد (2000): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة "مدخل الى التربية الخاصة"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 20، مارتن هنلي وآخرون (2001): خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21، محمد إبراهيم عبد الحميد (1999): تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 22، محمد قاسم عبد الله (2003): الخطة التربوية الفردية للأطفال المعوقين عقليا في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية"، مجلة الطفولة العربية، المجلد الخامس، العدد 17، ص 9-25.
- 23، محمد محروس الشناوي (1998): التخلف العقلي، الأسباب- التشخيص- البرامج، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 24، نجدة إبراهيم علي سليمان (2002): إدارة بيئات الدمج في التدخل المبكر للأطفال المعوقين في مرحلة الطفولة المبكرة، مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد 24، ص 175-242.
- 25، هدى أخرباش (2000): دراسة الخصائص العقلية المعرفية واللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

26) Brigitte Personnaz (1993) : A propos de la prise en charge de jeunes enfants trisomiques, rééducation orthophonique, n° : 173, p 113-119.

228 مجلة تنمية الموارد البشرية إصدار مخبر تنمية الموارد البشرية جامعة فرحات عباس سطيف

- 27) Claude Chevrier-Muller, A.M.Simon, M.T. Le Normand, S.Fournier (1997): Batterie d'évaluation psycholinguistique (BEPL-A et BEPL-B), les éditions du centre de psychologie appliquée, PARIS.
- 28) Claude Chevrier-Muller, Juan Narbona (2000): Le Langage de l'enfant aspects normaux et pathologiques, 2^e édition, MASSON.
- 29) Claude Chevrier-Muller et Monique Plaza (2001) : Nouvelles Epreuve pour l'examen du langage (N-EEL), les éditions du centre de psychologie appliquée, PARIS.
- 30) Cuilleret.M (1991) : Développement et prise en charge du langage chez l'enfant trisomique, de la naissance à la verticalisation, entretiens d'orthophonie, Expansion Scientifique Française, p 73-77.
- 31) Couture.G, Martin.F (2000) : Elaboration d'un protocole d'évaluation des praxies et de la sensibilité oro-faciales, application a 52 enfants ages de 6ans a 7ans 4mois, étude de cas de 12 enfants trisomiques 21.
- 32) Françoise Estienne (2002) : La rééducation du langage de l'enfant, savoir – faire – dire – être, MASSON, Paris.
- 33) Paule Aimard (1990) : Prise en charge précoce des troubles du langage de l'enfant , Rééducation orthophonique, n° : 163, p 279-286.
- Mathieu.A (1998) M : Les trisomiques et le langage : autour d'une rééducation, entretiens d'orthophonie, Expansion Scientifique Française pp 165-172.
- 34) Maurice Berger (1996) : Les troubles du développement cognitif, Approche thérapeutique chez l'enfant et l'adolescent , DUNOD , Paris.
- 35) Richaud Claire (2001) : Comparaison de dialogues d'enfants trisomiques avec leur mère et leur orthophonistes, mémoire pour le certificat de capacité d'orthophoniste, Université PARIS VI.
- 36) Yves de la Monneraye (1999) : La parole ré éducatrice, la relation d'aide à l'enfant en difficulté scolaire, éd : DUNOD.